تاج العروس من جواهر القاموس

الوَعْسُ - كالوَعْد - : شَجَرٌ تُعْمَلُ منه البَرَابِطُ والأَعْوَادُ الّتِي يُضْرَبُ بها قال ابنُ مُقْبِل : .

رَهَاوِيَّةٌ مُنْزَعٌ دَفُّهَا ... تُرَجِّعُ في عُودِ وَعْسٍ مَرَنْ والوَعْسُ : الأَثَرُ نقلَهُ الصّاغَانِيُّ وفي بعضِ النُّسَخِ : الأَشَرُ بالشّين وهو غَلَط . والوَعْسُ : شِدَّةُ الوَطْء على الأَرْضِ عن ابنِ عَبّاد والمَوْعُوس كالْمَدْعُوس . وقال ابنُ دُرَيْد : الوَعْسُ : الرَّمْلُ السَّهْلُ اللّيِّنُ يَصْعُبُ فيه المَشْيُ وقيل : هو الرَّمْلُ تَغِيبُ فيه الأَرجُلُ . وفي العَيْنِ : تَسُوخُ فيه القَوَائمُ كالوَعْسَةِ والأَوْعَسِ والوَعْسَاءِ . وأَوْعَسَ الرجُلُ : رَكِبَه أَي الوَعْسَ من الرَّمْلِ . وقِيل : الوَعْسَاءُ : رَابِيَةٌ من رَمْل لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ أَحْرَارَ البُقُولِ . وقيل : وَعْساءُ الرَّمْلِ وأَوْعَسُه : ما انْدَكَّ منه وسَهُلَ . والوَعْسَاءُ : مَوْضِعُ م مَعْرُوفٌ بَيْنَ الثَّعْلَبِيَّةِ والخُزَيْمِيَّةِ على جَادَّةِ الحاجِّ وهي شَقَائِقُ رَمْلٍ مُتَّصِلةٌ وقال ذو الرُّمّة : .

هَيَا ظَبْيَةَ الوَعْسَاءِ بَيْنَ حُلاَحِلٍ ... وبَيْنَ النَّقا آ أنْتِ أَمْ أُمُّ سالِمِ ومَكَانٌ أَوْعَسُ : سَهْلٌ لَيِّنٌ وأَمْكِنَةٌ أَوْعُسٌ ووُعْسٌ بالضّم وأَوَاعِسُ الأَخِيرَةُ جَمْعُ الجَمْعِ . وقِيلَ : الأَوْعَسُ : أَعْظَمُ من الوَعْسَاءِ قال : أُلْبِسْنَ دِعْصاً بَيْنَ ظَهْرَيْ أَوْعَسَا . وقِيل : الأَوَاعِسُ : ما تَنَكَّبَ عن الغِلَظِ وهو اللَّيِّنُ عن الرَّمْلِ . والمِيعَاسُ كمِحْرَاب : ما سَهُلَ من الرَّمْلِ وتَنَكَّبَ عن الغِلَظِ . وقيل : المِيعَاسُ : الأَرْضُ الّتي لم تُوطَأْ قاله أبو عَمْرو . وقيل : هو الرَّمْلُ اللَّيِّنُ تَغِيبُ فيه الأَرْجُلُ كالوَعْسِ قاله اللَّيْثُ . وقال ابنُ بُزُرْج : المِيعاسُ : الطَّرِيقُ وأَنْشَد : .

وَاعَسْنَ مِيعَاساً وجُمْهُورَاتِ ... من الكَثِيبِ مُتَعَرِّضاتِ كأَنه ضِدٌّ فإنّ مِن شَأْنِ الطَّرِيقِ أَنْ يكونَ مَوْطُوءاً . وذَاتُ المَوَاعِيسِ : ع قال جَرِيرٌ : .

حَيِّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المَوَاعِيسِ ... فالحِنْو أَصْبَحَ قَفْراً غَيْرَ مَأْنُوسِ والمُوَاعَسَةُ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإِبِلِ في مَدٍّ أَعناقٍ وسَعَةِ خُطاً في سُرْعَةٍ . وقيل : المُواعَسَةُ : مُوَاطَأَةُ الوَعْسِ وهو شِدّةُ وَطْئِهَا على الأَرْضِ . والمُوَاعَسَةُ : المُبَاراةُ في السيْرِ وهو المُوَاضَخَة أَو لا تكونُ

المُوَاعَسَة إلاّ لَيْلاً . ومِمّا يُسْتَدْرَكُ عليه : المَوْعِسُ كالوَعْسِ وأَنشد ابنُ الأَعرَابِيّ : .

لا تَرْتَعِي المَوْعِسَ من عَدَا بِهَا ... ولا تُبَالِي الجَدْبَ من جَنَابِهَا

ووَعْسَةُ الحَوْمَانِ : مَوْضِع أَنشد ابنُ الأَعْرَابِيّ : ألقَت طَلاً بِوَعْسَةِ الحَوْمانِ . ووَعَسَهُ الدَّهْرُ : حَنَّكَه وأَحْكَمَه . والإِيعاسُ في سَيْرِ الإِبِل كالمُوَاعَسَةِ قال : .

" كَم اجْتَبْنَ من لَيْلٍ إِلَيْكَ وأَعَسَتْبِنَا البِيدَ أَعْنَاقُ المَهارِىَ الشَّعَاشِعِ البِيدَ مَنْصُوبٌ على الظّرْفِ أَو على السَّعَةِ . وأَوْعَسْنَ بالأَعْنَاقِ إذا مَدَدْنَهَا في سَعَةِ الخَطْوِ . وأَوْعَسْنَا : أَدْلَجْنَا . والأَوْعَاسُ : الأَرَاضِي ذاتُ الرَّمْلِ .

و - ق - س .

وَقَسَه كوَعَدَه وَقْساً أَي قَرَفَه وإِنَّ بالبَعِير لوَقْسَاً إذا قَارَفَهُ شيءٌ من الجَرَبِ وهو بَعِيرٌ مَوْقُوسٌ وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيّ للعَجّاج : .

وحاصِنٍ مِنْ حاصِنَاتٍ مُلْسِ ... من الأَذَى ومِن قِرَافِ الوَقْس هذِه عِبَارة الصّحاح . وقال اللَّيْث : الوَقْسُ : الفَاحِشَةُ والذِّكْرُ لَهَا وعِبَارَةُ العَيْن : وذِكْرُها . والوَقْسُ : الجَرَبَ ومن أَمثالِهِم : .

الوَقْسُ يُعْدِي فتَعَدَّ الوَقْسَا ... مَنْ يَدْنُ للوَقْسِ يُلاقِ العسَّا